بسم الله الرحمن الرحمن

الحمد لله الذي بعث رسوله سيدنا محمدا إلى جميع الكائنات، وأرسله إليهم نورا ساطعا ليخرجهم من الظلمات، وأسرى به من المسجد الحرام إلى الملإ الأعلى وفوق السبع السموات، وشرَّفه بأشرف الأسماء والصفات.

وأشهد أن لا إله إلا الله الواحد الأحد، الفرد الصمد.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد المخصوص بالأسماء الحسان، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بالإحسان.

أما بعد فيقول العبد الضعيف عثمان بن عمر بن الشيخ داود: هذه منظومة في بعض أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم نظمتها لرؤيا نَبَوِيَّة رآها أحد الصالحين من أحبابنا، وللتبرك والتوسل بها إلى الله تعالى في الوصول إلى الرغائب والمطالب الدينية والدنيوية والأخروية،

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد: فهذه تقريرات لطيفة وتعليقات قليلة على رسالتي المسماة "بغية الأريب في التوسل بأسماء الحبيب صلى الله عليه وسلم" وضعتها لتفسير بعض كلماتها وللتنبيه على بعض الفوائد المهمة التي لا يستغني عنها القارئ والمطالع، وعلى الله الكريم اعتمادي، وإليه أفوض أموري، ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم.

وفي صرف المخاوف والمصائب في الحياة وبعد الممات.

وهذا مع اعترافي بقصور باعي عن سلوك مثل هذه المسالك لكني بعد التّبَرِّي من حولي وقوتي عزمتُ على الإقدام لعلمي وثقتي بأن رحمته تعالى واسعة لي ولأمثالي بل ولكل شيء، فقد قال جل شأنه: {**ورحمتي وسعت كل شيء**} .

وراجيا منه تعالى الإعانة والإمداد والتوفيق، فإن رحمته تعالى أقرب إلى الضعيف الراجي منه اللطف والإحسان، قال الإمام البوصيري رحمه الله في همزيته:

إن لله رحمة وأحق الـ ـناس منه بالرحمة الضعفاء

وقد اعتنى في ذكر الأسماء النبوية وضبطها وشرحها وجمعها أئمة من كبار العلماء، بل أفردها بعضهم بالتأليف، وذكرها آخرون في ضمن تآليفهم.

وقد ذكر الشيخ أياد أحمد الغوج في تعليقه على كتاب الإمام السبكي "السيف المسلول على من سب الرسول صلى الله عليه وسلم" كثيرا من الكتب التي ألفت فيها، منها:-

١- المنبي في أسماء النبي للعلامة اللغوي أبي الحسين بن فارس الرازي المتوفى سنة ٣٩٥هـ ذكره السخاوي في القول البديع.

٢- والمستوفى في أسماء المصطفى للحافظ أبي الخطاب بن دحية الكلبي المتوفى ٦٣٣هـ.

٣- وأرجوزة في الأسماء النبوية وشرحها للإمام أبي عبد الله القرطبي المفسر المتوفى ٦٧١هـ ذكرها السخاوي.

٤- و"ملخص كتاب المستوفى لابن دحية" للقاضي ناصر الدين ابن الميلق المتوفى سنة ٧٩٧ هـ ذكره السخاوي.

٥- والشفاء المختار بأسماء النبي المختار صلى الله عليه وسلم لزين الدين عبد الرحمن بن علي بن أحمد البسطامي المتوفى سنة ٨٥٨هـ.

٦- وتذكرة المحبين في أسماء سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم للإمام أبي عبد الله محمد بن القاسم الأنصاري المالكي المعروف بالرَصاع المتوفى ٨٩٥ هـ.

٧- والفوائد الجليه في الأسماء النبويه للحافظ شمس الدين السخاوي المتوفى ٩٠٢ هـ.

٨- والمرقاة العليه في شرح الأسماء النبويه للحافظ جلال الدين السيوطي المتوفى ٩١١، قال في كتابه تنوير الحوالك: وتتبعت قديما أسماء النبي صلى الله عليه وسلم فبلغت نحو أربعمائة وأفردتها بشرحها في مجلد سميته المرقاة ثم لخصته في جزء سميته:

٩- الرياض الأنيقه في شرح أسماء خير الخليقه، ثم لخصته في مختصر سميته:

١٠- الوسيلة.

١١- والنهجة السنيه في شرح الأسماء النبويه للحافظ السيوطي أيضا، لخصه من الرياض الأنيقة كما في كشف الظنون.

١٢- وفتح الرحيم الغفار بشرح أسماء حبيبه المختار صلى الله عليه وسلم للعلامة شهاب الدين أحمد بن أحمد السجاعي المتوفى ١١٩٧.

١٣- والوفا بشرح الاصطفا في ذكر أسماء المصطفى صلى الله عليه وسلم لعبد الباسط بن محمد البلقيني أحد متأخري أحفاد الإمام سراج الدين البلقيني.

١٤- والأسمى فيما لسيدنا محمد من الأسما للشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني المتوفى ١٣٥٠.

١٥- وأحسن الوسائل في نظم أسماء النبي الكامل للعلامة النبهاني أيضا[١] انتهى.

١٦- والبهجة البهية في الأسماء النبوية للحافظ السيوطي، كما ذكره الشيخ ملا علي قاري في شرحه على الشفاء وقال: كان شيخ مشايخنا السيوطي اختصر كتاب الحافظ ابن دحية في كراريس وسماها بالبهجة البهيه في الأسماء النبويه.

١٧- وأرجوزة أسماء النبي صلى الله عليه وسلم كما وردت في دلائل الخيرات، نظمها ابن القاضي الدمشقي. وقد رأيت هذه الأرجوزة، وقال في أولها:

الحمدُ للهِ الذي تَكَرَّما   بِبِعثةِ المختارِ طهَ أنْعَما
نَحَمَدُهُ حَمْداً يُوافي النِّعَما   أنْ زادَ في تشريفِهِ وعظَّما
عليهِ صلَّى ربُّنا وسلَّما

---

١ تعليق الشيخ أياد أحمد الغوج على السيف المسلول على من سب الرسول ص ٥٠٣-٥٠٤.

قدْ خَصَّهُ مَولاهُ بالآياتِ وأكمَلِ الأسماءِ والصِّفاتِ
ذَكَرَها (دلائلُ الخيراتِ) وضّاءَةً مِثلَ النُّجومِ في السَّما
عليهِ صلَّى ربُّنا وسلَّما

وقال في آخرها:

بأشرفِ الأسماءِ يا مولانا وجاهِ مَنْ إليكَ قدْ هدانا
إنَّا دعوناك استجبْ دُعانا واغفِرْ لقاريها ومَنْ قدْ نَظَما

وقد رأيت كتاب أحسن الوسائل في نظم أسماء النبي الكامل للعلامة النبهاني بعد فراغي من تأليف منظومتي، وقد ذكر فيه ٨٢٤ "ثمانمائة وأربعة وعشرين" من أسمائه صلى الله عليه وسلم، وقال في مقدمته: لم يجمع هذا العدد أحدٌ قبل هذا، ولم أنظم معها الأعجميات كالبارقليط ولا الحروفَ مثل "ألمر" إلا "طه ويس" لشهرتهما. وقال في أولها:

الحمد لله الغنيّ الأحد الواحد الفرد العليّ الصمد

ومما قال فيها:

وبعد فاسمع يا محب المصطفى نظم أساميه تجد فيها الشفا
أبلغتها الثمانِيَ المئينا بالنظم والنَّيِّفِ والعشرينا

سميتها بأحسن الوسائل   في نظم أسماء النبي الكامل
وهي أسام كلها رفيعة   ضممتها أرجوزة بديعة
قُلْهَا تَفُزْ بأنجح الوسائل   تَنَلْ رضا الله بخير شامل
نظمتُها في سبعة أيام   هذَّبْتُها في نحو نصف عام
حتى غدت في غاية الإحكام   نعم المسمى نعمت الأسامي
أهديتها لسيد الخليقه   من بحره هي به خليقه
فهاكها عقدا فريداً زاهيا [١]   بزينة الدين القويم وافيا

ومما قال في مقدمته أيضا: وتتأكد قراءتها في ليالي الجُمُعات وتحسُنُ في كل الأوقات فرادى وجماعات.

وقال: إن بعض الأسماء لم يدخل فى النظم باللفظ الذى ذكروه لإخلال ذلك بالفصاحة أو لعدم مساعدة الوزن أو لسبب آخر، وذلك قليل وأكثرها مذكور بلفظه. ولم ألتزم لفظ أل فى بعض ما ذكروه من الصفات اقتداء بالامام الجزولى رحمه الله تعالى فى دلائل الخيرات اهـ.

---

[١] أي صافيا مشرقا، ففي المعجم الوسيط: زها السراجَ وغيره أضاءه، واللونُ صفا وأشرق اهـ.

واعلم أن كثيرا من العلماء ذكروا أسماءه صلى الله عليه وسلم معرَّفَةً بأل، وقد ورد كثير منها على التعريف لكنني لم ألتزم ذلك في كثير من الأسماء؛ لما في ذلك من الصعوبة في الوزن؛ ولأن أداة التعريف ليست جزءا من الاسم كما لا يخفى، وقد رأيت الإمام الجزولي ذكر الأسماء النبوية في "دلائل الخيرات" غير معرّفة بأل، فلذلك تركتُ التعريف في أكثرها.

الكتب التي ذكرت فيها بعض الأسماء النبوية

منها:-

١- المواهب اللدنية

٢- وشرحها للزرقاني

٣- والشفا بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم

٤- وشرحاه للشهاب الخفاجي وملا علي بن سلطان القاري

٥- وسعادة الدارين للشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني

٦- ومطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات.

٧- والقول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع للحافظ السخاوي[١].

٨- والسيف المسلول على من سب الرسول صلى الله عليه وسلم للإمام المجتهد تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي.

واهتمام هؤلاء العلماء الأجلاء بهذه التآليف المذكورة يدل على علوِّ قدر هذه الأسماء الشريفة وسُمُوِّ مقامها ومكانتها، ولا شكَّ أنها جديرة بذلك الاعتناء وبما هو أعلى وأرفع منه مما يُبيِّن عن رفيع رتبتها وسنيِّ مجدها.

وإنما تطفّلتُ أنا بهذا النظم تأسِّيا وتَشَبُّها بهؤلاء الأئمة والعلماء الأجلة رَغْبَةً فيما رغِبُوا فيه وطَمَعاً فيما وصلوا إليه من شرف الخدمة

---

[١] قلت: وكتاب الحافظ السخاوي هذا هو أحسن الكتب المصنفة في الصلاة على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قاله ابن حجر الهيتمي في خطبة الدر المنضود في الصلاة على صاحب المقام المحمود، وتبعه على ذلك الزبيدي في شرح الإحياء، والنبهاني في سعادة الدارين. وذكر السخاوي في هذا الكتاب ٤٤٨ اسما من أسمائه صلى الله عليه وسلم اهـ. من تعليق العلامة محمد عوامه على هذا الكتاب ص٧و٨و١٧٥.

للأسماء النبوية راجيا أن تشملني نفحات الخدمة للأسماء الشريفة وبركاتها، وأن أنخرط في سلك خدامها الكرام؛ فإن طُفَيْلِيَّ الكرامِ يُكْرَمُ، ومن تَشَبَّهَ بقوم فهو منهم كما قاله من لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم[1].

وقد قال القائل:

فَتَشَبَّهُوا إنْ لَمْ تَكُوْنُوا مِثْلَهم إنَّ التَّشَبُّهَ بالرجال فَلَاْح

وسميته: **بغية الأريب في التوسل بأسماء الحبيب** صلى الله عليه وسلم

وأرجو من الله الذي لا تُحصى مواهبه ولا تنتقص بالإنفاق خزائنه أن يتقبلها مني بجزيل إحسانه وعظيم لطفه وكرمه، وأتوسل إليه تعالى بجاه صاحب هذه الأسماء المباركة أن ينفعني بها وبمن تلقاها بقلب سليم، إنه جواد وهاب كريم.

---

[1] سند هذا الحديث صحيح، فقد قال العجلوني في كشف الخفاء: حديث من تشبه بقوم فهو منهم رواه أحمد وأبو داود والطبراني في الكبير عن ابن عمر رفعه، وفي سنده ضعيف كما في اللآلئ والمقاصد، لكن قال العراقي: سنده صحيح، وله شاهد عند البزار عن حذيفة وأبي هريرة، وعند أبي نعيم في تاريخ أصبهان عن أنس، وعند القضاعي عن طاووس مرسلا، وصححه ابن حبان اهـ.

تمهيد

اعلم أنه لم يرد نص قاطع بتحديد عدد أسماء سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلذلك اجتهد العلماء في جمعها من القرآن والسنة ومن الكتب القديمة السماوية ومن الصحف التي أنزلت على الأنبياء الماضين، ومن الأشعار وأقوال الصحابة والتابعين، فلهذا كثر اختلافهم فيها، قال الشهاب الخفاجي في نسيم الرياض شرح الشفاء: وأسماؤه صلى الله عليه وسلم توقيفية فلا يجوز أن يسمى بما لم يسمِّهِ به الله أو يسمِّ هو نفسه أو جده اهـ.

وقال الزرقاني في شرحه على المواهب: نقل الغزالي الإتفاق وأقرَّه في الفتح[1] على أنه لا يجوز لنا أن نسميه صلى الله عليه وسلم باسم لم يسمه أبوه ولا سمىّ به نفسه انتهى- أي لا يجوز لنا أن نخترع له عَلَماً وإن دل على صفة كمال[2] اهـ.

---

[1] يعني أقرَّ الحافظُ العسقلاني ذلك وعبارته في فتح الباري شرح صحيح البخاري: احتج الغزالي بالاتفاق على أنه لا يجوز لنا أن نسمي رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم لم يسمه به أبوه ولا سمى به نفسه اهـ.

[2] شرح الزرقاني على المواهب اللدنية ج٤ص١٧٠.

وقال الخفاجي أيضا في موضع آخر: وأسماؤه صلى الله عليه وسلم وإن كانت توقيفية عند بعضهم كأسماء الله تعالى فما اشتهر فيها وتُلُقِّيَ بالقبول في حكم المنقول؛ فإن الأمة لا تجتمع على الضلالة، وقد وقع هذا في كثير من أسمائه وصفاته[١] اهـ. وسيأتي أن القاضي عياض ذكر أن من أسمائه صلى الله عليه وسلم ما أطلقت عليه الأمة، ويأتي أيضا في التعليق قول الشهاب الخفاجي: هذا يعني "المصطفى والمجتبى" مما أطلقه عليه الأمة ولم يرد في كتاب ولا سنة. فيبدو أن في مسئلة التسمية اختلافا، وإن نقل الغزالي فيها الاتفاقَ على المنع.

وله صلى الله عليه وسلم أسماء كثيرة، ومعلوم أن كثرة الأسماء تدل على شرف المسمى غالبا، قال الشهاب الخفاجي وعلي بن سلطان قارئ في شرحيهما على الشفاء: في تحفة الأحوذي في شرح الترمذي أن للنبي صلى الله عليه وسلم ألف اسم كما أن لله تعالى ألف اسم، ونقل مغلطاي أنها تبلغ ثلاثمائة، وقيل: إنها تسعة وتسعون كأسماء الله.

---

[١] نسيم الرياض ج٢ص٣٩٩

وقال الشهاب الخفاجي في شرح الشفاء: إن أسماءه صلى الله عليه وسلم ألفان وعشرون اهـ.

وكل اسم من هذه الأسماء فيه ثناء ومدح لرسول الله صلى الله عليه وسلم إما ظاهرا وإما ضمنا أو التزاما، فقد ذكر أبو الفضل القاضي عياض في الشفاء: أن أسماءه صلى الله عليه وسلم متضمنة على فضيلته. وقال علي قارئ في شرحه: أي مشعرة بتفضيله على سائر الكرام اهـ.

أسماؤه صلى الله عليه وسلم وأوصافه التي في القرآن الكريم

قال أبوالفضل الحافظ القاضي عياض في الشفاء وعلي قارئ في شرحه على الشفاء: قد جاء من ألقابه عليه الصلاة والسلام وسِمَاته في القرآن عدة كثيرة:-

١) كالنور، قال تعالى: {**قد جاءكم من الله نور**}.

٢) والسراج المنير، قال تعالى: {**وسراجا منيرا**}.

٣) والمنذر، قال تعالى: {**وليكون من المنذرين**}.

٤) والنذير

٥) والمبشر، قال تعالى: {**إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا**}.

٦) والبشير، قال تعالى: {**فقد جاءكم بشير ونذير**}.

٧) والشاهد، قال تعالى: {**وشاهد ومشهود**}.

٨) والشهيد، قال تعالى: {**وجئنا بك على هؤلاء شهيدا**}.

٩) والحق قال تعالى: {**قد جاء الحق من ربكم**}.

١٠) المبين، قال تعالى: {**لتبين للناس ما نزل إليهم**}، وقال تعالى: {**حتى جاءهم الحق ورسول مبين**}.

١١) وخاتم النبيين بكسر التاء: اسم فاعل أي آخرهم،

١٢) وبفتحها: اسم آلة كطابع كأنه ختمهم بنفسه، قال تعالى: {**ولكن رسول الله وخاتم النبيين**}.

١٣) والرؤف

١٤) والرحيم، قال تعالى: {**بالمؤمنين رؤف رحيم**}.

١٥) والأمين، قال تعالى: {**عند ذي العرش مكين مطاع ثَمَّ أمين**}، وفي الحديث: إني لأمين في الأرض أمين في السماء.

١٦) وقدم الصدق، وفي البخاري عن زيد بن أسلم في قوله تعالى: {**وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم**} قال: هو محمد صلى الله عليه وسلم.

١٧) ورحمة للعالمين، لقوله تعالى: {**وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين**}.

١٨) ونعمة الله، لقوله تعالى: {**وبنعمة الله هم يكفرون**}.

١٩) والعروة الوثقى، لقوله تعالى: {**فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى**}.

٢٠) والصراط المستقيم، مأخوذ من قوله تعالى: {**يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم**}، قيل: هو رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢١) والنجم الثاقب، مأخوذ من قوله تعالى: {**وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب**}.

٢٢) والكريم، قال تعالى: {**إنه لقول رسول كريم**}.

٢٣) والنبي الأمي، قال تعالى: {**فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي**}.

٢٤) وداعي الله، قال تعالى: {**وداعيا إلى الله بإذنه**}، في أوصاف كثيرة وسِمَات جليلة انتهى بتصرف يسير.

وعدد ما ذكره القاضي عياض في الشفاء وبعض شراحه هنا من أسمائه صلى الله عليه وسلم وألقابه ونعوته المذكورة في القرآن أربعةٌ وعشرون. وفي ذلك من تشريفه صلى الله عليه سلم وتبجيله وتعظيمه وتوقيره ما لا يُوصف بالعباره ولا يُؤمأ إليه بالإشاره، ولا تبلغ الفصاحة ببيان عُشْرِ مِعْشَارِ ما تفضل الله به عليه من الكمال وأشرف الخصال، فما ذا يقول القائل في مدح مَن ثناؤُه يُقْرَأُ في المحاريب والمساجد في الدنيا، وفي الآخرة يتلى في الجنة دار الكرامة والخلود.

وقال القاضي عياض في الشفاء والخفاجي في شرحه: جرى من أسمائه صلى الله عليه وسلم في كتب الله المتقدمة وكتبِ أنبيائه وأحاديثِ رسوله صلى الله عليه وسلم الواقع فيها وصفُه أو تسميته لنفسه أو قالها أصحابه بنقل عنه وبدونه، وهذه كلها تسمى أحاديث أيضا وإطلاِق

الأمة أي غير الصحابة، أو المراد الأعم أي تسميتهم له صلى الله عليه وسلم ووصفهم جملةٌ شافيةٌ كتسميته بالمصطفى، والمجتبى[١]، وأبي القاسم، والحبيب، ورسول رب العالمين، والشفيع المشفع، والمتقي، والمصلح، والطاهر، والمهيمن، والصادق، والمصدوق، والهادي، وسيد ولد آدم، وسيد المرسلين[٢] انتهى باختصار.

تنبيه في مشروعية إطلاق لفظ السيد على النبي صلى الله عليه وسلم

اعلم أن إطلاق السيد عليه صلى الله عليه وسلم مشروع بل هو مستحب؛ لأنه من التوقير الذي أمرنا الله تعالى به بقوله جل شأنه: {وتوقروه}، وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقول: اللهم صل على سيد المرسلين.

---

[١] قال الشهاب الخفاجي في نسيم الرياض ما حاصله: هذان مما أطلقه عليه الأمة ولم يرد في كتاب ولا سنة وهما بمعنى، وقال السيوطي: المصطفى من أشهر أسمائه صلى الله عليه وسلم، ومثله المختار، وفي مسند الدارمي أن في التوراة محمد رسول الله عبدي المختار اهـ وأشار الشيخ علي قارئ في شرح الشفاء أن المجتبى مأخوذ من قوله تعالى: {**الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب**}.

[٢] نسيم الرياض ج٢ص٣٩٦-٣٩٩.

وورد قول سهل بن حُنَيف للنبي صلى الله عليه وسلم: "يا سيدي" في حديث عند النسائي في عمل اليوم والليلة.

وقال الشهاب الخفاجي في نسيم الرياض: قد ورد إطلاقه عليه في أحاديث كثيرة صحيحة كما في حديث الشفاعة: انطلقوا إلى سيد ولد آدم، وفي الصحيحين: أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وهو من أسمائه تعالى أيضا كما أثبته البيهقي في كتاب الصفات، فيجوز إطلاقه على الله تعالى وعلى غيره مطقا، وهو أحد أقوال أربعة، فقيل: يختص بالله مطلقا، وقيل: يختص به معرفا، وقيل: يختص بغيره ولا يجوز إطلاقه عليه تعالى، واستدل للأول بأنه لما قال له صلى الله عليه وسلم وفد بني عامر: أنت سيدنا قال: السيد هو الله، وهو حديث صحيح[1] اهـ

وروى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشق عنه القبر، وأول شافع وأول مشفع.

قال الإمام النووي في شرح مسلم عند شرح هذا الحديث: قوله صلى الله عليه وسلم: "أنا سيد ولد آدم يوم القيامة": قال الهروي: السيد هو الذي

---

[1] نسيم الرياض ج٢ص٤٠١.

يفوق قومه في الخير، وقال غيره: هو الذي يُفزع إليه في النوائب والشدائد فيقوم بأمرهم ويتحمل عنهم مكارههم ويدفعها عنهم. وأما قوله صلى الله عليه وسلم: يوم القيامة مع أنه سيدهم في الدنيا والآخرة، فسبب التقييد أن في يوم القيامة يظهر سودده لكل أحد، ولا يبقى منازع ولا معاند ونحوه، بخلاف الدنيا فقد نازعه ذلك فيها ملوك الكفار وزعماء المشركين. وهذا التقييد قريب من معنى قوله تعالى: {**لمن الملك اليوم لله الواحد القهار**} مع أن الملك له سبحانه قبل ذلك، لكن كان في الدنيا من يدعي الملك، أو من يضاف إليه مجازا، فانقطع كل ذلك في الآخرة قال العلماء: وقوله صلى الله عليه وسلم: "أنا سيد ولد آدم" لم يقله فخرا، بل صرح بنفي الفخر في غير مسلم في الحديث المشهور "أنا سيد ولد آدم ولا فخر" وإنما قاله لوجهين: أحدهما: امتثال قوله تعالى: {**وأما بنعمة ربك فحدث**} والثاني: أنه من البيان الذي يجب عليه تبليغه إلى أمته ليعرفوه ويعتقدوه ويعملوا بمقتضاه، ويوقروه صلى الله عليه وسلم بما تقتضي مرتبته كما أمرهم الله تعالى. وهذا الحديث دليل لتفضيله صلى الله عليه وسلم على الخلق كلهم لأن مذهب أهل السنة أن الآدميين أفضل من الملائكة، وهو صلى الله عليه وسلم أفضل الآدميين وغيرِهم. وأما الحديث الآخر: "لا تفضلوا بين الأنبياء" فجوابه من خمسة أوجه: أحدها: أنه صلى الله عليه وسلم قاله قبل

أن يعلم أنه سيد ولد آدم، فلما علم أخبر به. والثاني: قاله أدبا وتواضعا. والثالث: أن النهي إنما هو عن تفضيل يؤدي إلى تنقيص المفضول. والرابع: إنما نـهي عن تفضيل يؤدي إلى الخصومة والفتنة كما هو المشهور في سبب الحديث. والخامس: أن النهي مختص بالتفضيل في نفس النبوة فلا تفاضل فيها، وإنما التفاضل بالخصائص وفضائل أخرى، ولا بد من اعتقاد التفضيل، فقد قال الله تعالى {**تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض**}اهـ.

وقال الحافظ السخاوي في القول البديع: عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا صليتم عليّ فأحسنوا الصلاة، فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليَّ، قولوا: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين عبدك ورسولك إمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة، اللهم ابعثه المقام المحمود يغبطه به الأولون والآخرون. أخرجه الديلمي في مسند الفردوس له هكذا، ورواه ابن أبي عاصم [1] اهـ.

---

[1] القول البديع ص١٢٦.

وذكر هذا الحديث موقوفا على ابن مسعود ابن ماجه في سننه والقاضي عياض في الشفاء والطبراني في المعجم الكبير وأبو يعلى في مسنده وغيرهم. وقال السخاوي: إسناد الموقوف حسن، بل قال الشيخ علاء الدين مغلطاي: إنه صحيح [١]اهـ.

وقال السخاوي في القول البديع: وقول المصلين: "اللهم صل على سيدنا محمد" فيه الإتيان بما أُمِرْنا به وزيادة الإخبار بالواقع الذي هو أدب فهو أفضل من تركه[٢] اهـ.

وقال النبهاني في سعادة الدارين: اتفق الإمامان الشمسُ الرملي والشهاب ابن حجر الهيتمي على استحباب زيادة السيادة في الصلاة على النبي صلى

---

١ قال العلامة محمد عوامه حفظه الله في تعليقه على القول البديع ص١٢٧بعد كلام يتعلق بهذا الحديث: من حسّن هذا الحديث فقد أصاب، ومن صححه لغيره فقد أصاب، ومن ضعّفه وقصر نظره على إسناد ابن ماجه فقد قصّر، ومن ضعّفه مطلقا فقد أخطأ، ونعوذ بالله من تقليد الأغرار للمتهوِّرين اهـ.

٢القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع، بتعليق العلامة محمد عوامه ص٢٢٧، وقد أطال الشيخ محمد عوامه شَكَرَ اللهُ سعيه في هذا التعليق على الكلام عن هذه المسألة بما يُرْوِي الغليل ويشفي العليل، ويقتنع به الباحث النبيل، فارجع إليه إن شئت.

الله عليه وسلم في التشهد وغيره، وقال صاحب مفتاح الفلاح: وإياك أن تترك لفظ السيادة ففيه سِرٌّ يظهر لمن لازم هذه العبادة[١]اهـ.

والكلام في اطلاق السيادة على رسول الله صلى الله عليه وسلم يطول، ولسنا في مبحثه فلنكتف بما ذكرناه.

ويطلق أيضا لفظ السيادة على غيره صلى الله عليه وسلم لقوله عليه الصلاة والسلام للحسن: إن ابني هذا سيّد، وقوله عليه الصلاة والسلام لسعد: قوموا إلى سيدّكم. والله الموفق.

تشريف الله له صلى الله عليه وسلم بتسميته ببعض أسمائه الحسنى

عقد الإمام الحافظ أبو الفضل القاضي عياض في الشفاء فصلا في تشريف الله تعالى له صلى الله عليه وسلم بما سماه به من أسمائه الحسنى ووصفه به من صفاته العلى، فمما قال فيه: اعلم أن الله تعالى خص كثيرا من الأنبياء بكرامة خلعها عليهم من أسمائه كتسمية إسحق وإسمعيل بعليم وحليم، وإبراهيم بحليم، ونوح بشكور، وعيسى ويحيى بِبَرٍّ، وموسى بكريم وقوي، ويوسف بحفيظ عليم، وأيوب بصابر، وإسمعيل بصادق الوعد كما نطق بذلك الكتاب العزيز في مواضع ذكرهم.

---

١ سعادة الدارين للنبهاني ص٤٣-٤٤.

وفَضَّلَ نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم بأن حَلَّاْهُ أي زَيَّنَهُ من أسمائه تعالى في كتابه العزيز وعلى ألسنة أنبيائه بعدة كثيرة اجتمع لنا منها جملة بعد إعمال الفكر، وإحضار الذكر، إذ لم نجد من جمع منها فوق اسمين ولا من تفرغ فيها لتأليف فَصْلَيْنِ، وحَرَّرْنَا منها في هذا الفصل نحو ثلاثين اسما، ولعل الله تعالى كما أَلْهَمَ إليَّ ما عَلَّمَ منها وحقَّقَهُ يتم النعمة بإبانة ما لم يظهره لنا الآن ويفتح غَلَقَهُ[١].

فمن أسمائه تعالى التي سُمِّيَت بها النبي صلى الله عليه وسلم: الحميد[٢]، والرؤف الرحيم، والحق المبين، والنور، والشهيد، والكريم، والعظيم، والجبار[٣]، والخبير، والفتاح، والشكور، والعليم والعلام وعالم الغيب

---

١ قال الشهاب الخفاجي في شرحه على الشفاء: قوله: غَلَقَهُ بفتح الغين وفتح اللام والقاف وهو ما يغلق أي يقفل به اهـ وذكر وجهين آخرين.

٢ ذكر هذا الاسم الزرقاني في شرحه على المواهب اللدنية نقلا عن الشامي، وقال: الحميد فعيل بمعنى حامد ومحمود صيغة مبالغة من الحمد وهو الثناء اهـ ج٤ص١٨٥.

٣ عبارة القاضي عياض في الشفاء: ومن أسمائه تعالى الجبار، ومعناه المصلح، وقيل: القاهر، وقيل: العلي العظيم الشأن، وقيل: المتكبر، وسمى النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب داود بجبار فقال: تقلد أيها الجبار سيفك فإن ناموسك وشرائعك مقرونة بهيبة يمينك، ومعناه في حق النبي صلى الله عليه وسلم إما لإصلاحه لأمته بالهداية والتعليم

والشهادة[١]، والأول والآخر، والقوي، والصادق، والولي والمولى، والعفو، والهادي، والمؤمن والمهيمن، والقدوس، والعزيز، وقد وصف الله تعالى نفسه بالبشارة والنذارة فقال: {**يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان**} وقال: {**إن الله يبشرك بيحيى**}. وفي موضع آخر: {**يبشرك بكلمة منه**}. قال علي قارئ: لعل الإنذار يؤخذ من قوله تعالى: {**تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا**}على أن ضمير يكون راجع إلى الموصول، وسماه الله تعالى: مبشرا، ونذيرا[٢] في قوله تعالى: {**إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا**}.

=أو لقهر أعدائه أو لعلو منزلته على البشر وعظيم خطره، ونَفَي عنه في القرآن جبرية التكبر التي لا تليق به فقال: وما أنت عليهم بجبار اهـ.

١ وعبارة القاضي عياض في الشفاء: ومن أسمائه تعالى العليم والعلام وعالم الغيب والشهادة، ووصف نبيه صلى الله عليه وسلم بالعلم وخصه بمزية منه فقال: وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما، وقال: ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون اهـ.

٢ قال علي بن سلطان القارئ في شرحه على الشفاء: وزيد في نسخة: وبشير، أي وسماه بشيرا في قوله سبحانه وتعالى: وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا، وهو فعيل بمعنى مفعل كالنذير اهـ لكن تكون الأسماء حينئذ واحدا وثلاثين اسما، فليحرر.

ومن أسمائه تعالى فيما ذكره بعض المفسرين: طه، ويس[1] انتهى ملخصا من الشفاء مع زيادات قليلة من شرح العلامة علي بن سلطان القارئ على الشفاء.

وفي تسميته صلى الله عليه وسلم بثلاثين اسما من أسمائه تعالى شرف كبير وفخر عظيم لا يساويه ولا يدانيه شرف المقربين من الملائكة المعصومين، والأنبياء والمرسلين.

فائدة

قال الشهاب الخفاجي في نسيم الرياض: في فتاوي السبكي رحمه الله تعالى في قوله تعالى في سورة الإسراء: {**إنه هو السميع البصير**}: إن الضمير في قوله: إنه يعود على الله تعالى، وقد ورد في أربعة مواضع من القرآن، وقال بعضهم: إن الضمير هنا يعود على النبي صلى الله عليه وسلم فيكون هذان الإسمان من أسمائه صلى الله عليه وسلم، ومعنى وصفه بهما أنه الكامل في السمع والبصر اللَّذين يدرك بهما الآيات التي يُرِيْهِ إياها، وهو نذير والإنذار بالعقل، وأعظم الحواس الموصلة إلى العقل السمع والبصر، فعلى هذا وصفه صلى الله عليه وسلم بذلك لأنه لا أحد أكمل منه في الإنذار والاستدلال

---

[1] نيسم الرياض ج٢ص٤١٠– ٤٣٤.

انتهى. أقول: يعني أن وصفه صلى الله عليه وسلم بهما هنا على هذا وقع بطريق الحصر المستفاد من تعريف الطرفين، وسيق للمدح وهو أمر عام ففسره بما يخصه به ويصيره مدحا، ولا حاجة لهذا مع بُعده فإنه قد تبين توجيه أظهر منه وهو السميع لكلام الله تعالى من غير واسطة وناظر إلى نور جماله وجلاله بعين بصره وهذا مما اختص به صلى الله عليه وسلم[١] اهـ.

وقد ذكرت في هذه المنظومة مائتى اسم وعشرةً من أسمائه صلى الله عليه وسلم وذلك نَحْوُ[٢] عُشْر أكثر عَدَدٍ ذَكَرَهُ العلماءُ من الأسماءِ النبويّة وهو ألفان وعشرون اسما كما ذكرناه، والعُشْرُ وإن كان قليلا لكنه الميسور لمثلي ممَّن بضاعته في الفصاحة مزجاة، وليس له لارتقاء المعالي مصعد ومِرْقاة، والهموم والآلام على جسده مُلقاة، ولو لا رجاء معونة الله وإمدادِه ولطفِهِ والاستئناسُ بالرُؤْيَة النَبَويَّة المذكورةِ لمَّا تجاسرتُ على الخوض في لجج هذه البحار النورانية، وما طمِعْتُ التقاط هذه الدرر البهية، وما تعرّضتُ

---

١ نيسم الرياض ج٢ص٤٣٤.

٢ وإنما قلت: نحو عُشْر ..إلخ لأن ما ذكرتُه هنا من الأسماء النبوية يزيد على العُشر قليلا، فإن عُشر العدد الذي ذكره العلماء مائتان واثنان، فالزائد على العُشْر ثمانية اسم من أسمائه صلى الله عليه وسلم.

لاستنشاق هذه الروائح المسكية، لكني فَوَّضْتُ الأمر إلى الله وشمّرتُ عن ساعد الجدِّ وعزمتُ على الإقدام مستمدا من كرمه تعالى الإعانةَ والتوفيق والقبول، وقُلْتُ لنفسي: إعلمي أن ما لا يُدْرَكُ كله لا يُتْرَكُ كله، وأن الميسور لا يسقط بالمعسور، وأن مع العسر يسرا[١]، وعلى قدر الطاقة يكون التكليف، قال الله تعالى: {**لا يكلف الله نفسا إلا وسعها**} وقال الإمام البوصيري في الهمزية يخاطب نفسه:

وَأْتِ بالمُستطاع من عَمَلِ البِـ ـرِّ فقد يُسْقِطُ الثِّمَارَ الإِتَاءُ[٢]

١ قال الله تعالى: {**فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا**}، قال ابن حجر الهيتمي في فتح المبين شرح الأربعين النووية: ورد عن جمع من الصحابة وعنه صلى الله عليه وسلم: لن يغلب عسر يسرين، أي لأن النكرة إذا أعيدت كانت غير الأولى، والمعرفة إذا أعيدت كانت الأولى غالبا فيهما اهـ وري حديث: لن يغلب إلخ.. الحاكم في المستدرك والبيهقي في شعب الإيمان عن الحسن مرسلا، ولفظه: عن الحسن في قول الله عز وجل: {**إن مع العسر يسرا**} قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما مسرورا فرحا وهو يضحك وهو يقول: لن يغلب عسر يسرين، فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا اهـ

٢ الإتاء النخيل الصغار، قال ابن حجر الهيتمي في المنح المكية في شرح الهمزية ص٦٥٣: ما حاصله أي قد ينتج القليلُ –من عمل البر– ما لا ينتجه الكثير بواسطة مزيد إخلاص وانكسار، كما أنه قد يُسْقِطِ الثمارَ الكثيرة النفيسة الإتاءُ أي النخيلُ الصغار إذا خلصت

فسيري على بركة الله وتوكلي عليه؛ وكوني على حَدِّ ما قاله ابن رسلان في الزبد:

فاعمل ولو بالعُشْرِ كالزكاة　　　　تخرج بنور العلم من ظلمات

وقد روى الإمام الترمذي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إنكم في زمان من ترك منكم عُشْرَ ما أُمِرَ به هلك، ثم يأتي زمان من عمل منكم بعشر ما أمر به نجا. ورواه أيضا الطبراني في المعجم الصغير والكبير.

وقال المناوي في فيض القدير شرح الجامع الصغير: قال الغزالي: لولا بشارة المصطفى صلى الله عليه وسلم بأنه سيأتي زمان من تَمسك فيه بِعُشْرِ ذلك نجا لكان جديرا بنا أن نقتحم والعياذ بالله ورطةَ اليأس والقنوطِ مع ما نحن عليه من سوء أعمالنا، فنسأل الله أن يعاملنا بما هو أهله، وأن يستر قبائح أعمالنا كما يقتضيه فضله وكرمه، وقال بعض الحكماء: معروف زمننا منكر زمان مضى، ومنكر زمننا معروف زمان لم يأت اهـ.

وهذا أوان الشروع في المنظومة بعون الملك المعبود، ونصها:

=أرضُه وزاد ريُّه وخصبه، ولا يُسقِط ذلك الكبارُ، فكذلك أنت قد تفوز بسبب ضعفك بما لم يفز به القوي الناظر إلى قوته ونفسه اهـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

١ صَـلاةُ الإلَـهِ وَتَـسْلِيْـمُـهُ   عَلَىْ السَّيِّدِ الـمُصْطَفَى مَنْ عَلَا
٢ وَآلٍ وَأَصْحَابِهِ الشُّرَفَا   وَأَتْبَاعِهِمْ قَادَةِ الفُضَلَا

المقدمة

٣ وَبَعْدُ فَأَسْمَاءُ خَيْرِ الوَرَىْ   مُبَارَكَةٌ نَافِعَاتُ الْمَلَا
٤ وهِيْ عَسْجَدٌ [١] لُؤْلُؤٌ جَوْهَرٌ   نَفِيْسٌ مَصُوْنٌ وَدُرٌّ غَلَا
٥ وَمَـاْءٌ زُلَاْلٌ وَإِكْسِيْرُنَا [٢]   وَفِيْ ذَوْقِهَاْ فَاْقَتِ العَسَلَا
٦ وَرَيَّـاْ [٣] رُبَـاْهَا كَـعَـنْبَـرِنَا   وَعَرْفٌ شَذِيٌّ عَـلَاْ اَلْمَنْـدَلا [٤]
٧ وَبَدْرٌ تَجَلَّىْ لِكُلِّ الْمَلا   وَشَمْسٌ لأَهْلِ الثَّرَىْ وَالعَلا
٨ فَشَنِّفْ بِهَا يَا أَخِيْ مَسْمَعاً   وَرَدِّدْ لِسَاناً بِهَا تَنْبُلا
٩ وَعِـدَّةُ أَسْـمَـائِـهِ "عَـاقِـلٌ [٥]"   وَقَدْ قِيْلَ أَلْفٌ كَذَا نُقِلا

---

[١] العَسْجَدُ: الذهب وقيل: هو اسم جامع للجوهر كله من الدرّ والياقوت اهـ اللسان.

[٢] الإكسير بالكسر: الكيمياء نقله الصاغاني اهـ تاج العروس من جواهر القاموس.

[٣] الريّا: الريح الطيبة اهـ المعجم الوسيط

[٤] المندل: العود الطيب الرائحة اهـ المعجم الوسيط.

[٥] أي مائتان وواحد، فإن العين بسبعين، والألف بواحدة، والقاف بمائة، واللام بثلاثين وجملة ذلك مائتان وواحد، وممن ذكر هذا العدد الإمام الجزولي في دلائل الخيرات.

١٠ وَأَلْفَانِ قَدْ عَدَّهَا بَعْضُهُمْ وَعِشْرُوْنَ مَعْهَا فَخُذْ وَاسْأَلا

١١ بِهَا رَبَّنَا مَعْ خُشُوْعٍ تَنَلْ نَوَالاً سَرِيْعاً وَنَصْراً جَلَا

١٢ وَهَا أَنَا ذَا نَاظِمٌ بَعْضَهَا لِرُؤْيَا صَدِيْقٍ مِنَ الفُضَلا

سرد عدد من أسمائه صلى الله عليه وسلم

١٣ وَأَشْهَرُ أَسْمَاْءِ خَيْرِ الوَرَىْ **مُحَمَّدٌ** المُجْتَبَى مَنْ عَلَا [1]

حرف الهمزة

١٤ وَأَشْهَرُهَا بَعْدَهُ **أَحْمَدٌ** فَكُنْ بَادِئاً بِهِمَا أَوَّلَا

١٥ وَمِنْهَا **أُحِيْدٌ** [2] **وَأَوَّلُ شَاْ فِعٍ** لِلْأَنَامِ إِذَاْ هُوِّلَا

١٦ **إِمَامٌ أَغَرٌّ أَعَزٌّ وَأَبْطَحِيٌّ أَمِيْنٌ** وَزِدْ **أَوَّلَا**

---

[1] نقلتُ هذه الاسماء الشريفة من المواهب اللدنية للحافظ القسطلاني وشرحه للزرقاني، والسيف المسلول على من سب الرسول للإمام السبكي، والقول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع للحافظ السخاوي.

[2] الأحيد بضم أوله وكسر المهملة ثم ياء تحتانية اهـ المواهب اللدنية للحافظ القسطلاني. وقال الشيخ محمد عوامه في تعليقه على القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع للحافظ السخاوي ما نصه: هذا الاسم ضبط بالتكبير أَحْيَدْ وزن أحمد، والتصغيرِ أُحَيْد وزن حُمَيْد اهـ. ففيه ثلاث لغات.

حرف الباء

١٧ **بَيَانٌ بَشِيْرٌ بَلِيْغٌ وَبَا طِنٌ وَالبَصِيْرُ** يَرَىْ العَمَلَا [1]

١٨ فَكُنْ عَامِلاً بِالكِتَابِ وَبِالْـ ـحَدِيْثِ [2] تَكُنْ رَاْسِخاً جَبَلَا

١٩ **بَدِيْعٌ بَهِيٌّ وَبَدْرٌ وَبَاْ رِعٌ بَاْهِرٌ** نُوْرُهُ العُقَلَا

---

[1] روى البزار بسنده عن عبد الله يعني ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: حياتي خير لكم تحدثون ويحدث لكم، ووفاتي خير لكم، تعرض علي أعمالكم فما رأيت من خير حمدت الله عليه، وما رأيت من شر استغفرت لكم، قال الحافظ العراقي في طرح التثريب ج٣ ص٢٩٧: إسناده جيد. وقال الهيثمي في مجمع الزوائدج٩ص٢٤: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح. وصححه السيوطي في الخصائص الكبرى. وقال الآلوسي في روح المعاني في تفسير قوله تعالى: {**وجئنا بك شهيدا على هؤلاء**}: إن أعمال أمته عليه الصلاة والسلام تعرض عليه بعد موته. ثم ذكر الحديث المذكور.

[2] يعني إذا كان عليه الصلاة والسلام يرى أعمالك الحسنة منها والسيئة ينبغي أن تكون عاملا بالشريعة، ممتثلا بأوامرها، مجتنبا عن النواهي، فإنه صلى الله عليه وسلم يسرُّ بأعمالك الصالحة كما في هذا الحديث، وجدير باللبيب الفطن أن يتأدب معه صلى الله عليه وسلم ويعمل الأعمال الصالحة لنجاة نفسه، ولإدخال السرور في قلبه صلى الله عليه وسلم. وفقنا الله بما يرضيه ويقربنا إليه زلفى.

حرفا التاء والثاء

٢٠ وَتَـــالٍ [١] تَـقِـيٌّ وَتَـذْكِـرَةٌ ثِـمَالُ [٢] اليَـتِيْمِ وَمَنْ أَرْمَلَا [٣]

حرف الحاء

٢١ وَحَيٌّ حَلِيْمٌ وَحَمْدٌ وَحَا تِمٌ حَاكِمٌ بِالَّذِيْ أُنْزِلَا

٢٢ حَسِيْبٌ حَبِيْبٌ حَفِيٌّ وَحَاْ فِظُ الْمُؤْمِنِيْنَ جَمِيْعَ البَلَا

٢٣ حَنِيْفٌ حَكِيْمٌ حَفِيْظٌ وَحَاْ مدٌ مَنْ عَلَيْهِ الْعَطَاْ أَجْزَلَا

---

[١] التالي أي المتبع لمن تقدم، قال تعالى: {ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا} أو من التلاوة وهي القراءة قال تعالى: {رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا} أي القرآن اهـ. زرقاني على المواهب.

[٢] الثمال بكسر المثلثة العماد والملجأ والمغيث والمعين والكافي، قال عمه صلى الله عليه وسلم:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

اهـ زرقاني على المواهب.

[٣] أي افتقر واحتاج، قال في المصباح المنير: أَرْمَلَ الرجل بالألف إذا نفد زاده وافتقر فهو مُرْمِلٌ اهـ وفي المعجم الوسيط: الأرمل المحتاج اهـ.

٢٤ هُوَ الحَمَّطَايَا [١] هُوَ الحَيِيُ الْـ ـحُلَاحِلُ [٢] حَمِيْدٌ لِرَبٍّ عَلَا

حرف الخاء

٢٥ خَبِيْرٌ هُوَ الخَالِصُ الْخَاشِعُ خَلِيْلٌ هُوَ الْخَاتِمُ الرُّسُلَا

حرف الذال

٢٦ وَذُوْ الْمُعْجِزَاتِ وَذُوْ القُوَّةِ وَذِكْرٌ وَذُوْ عِزَّةٍ فَاعْقِلَا

حرف الراء

٢٧ رَسُوْلٌ رَفِيْقٌ هُوَ الرَّافِعُ رَؤُوْفٌ رَحِيْمٌ بِمَنْ هَيْلَلا [٣]

٢٨ وَرَاضٍ رَقِيْبٌ هُوَ الرَّاغِبُ رَشِيْدٌ بِهِ تَهْتَدِيْ العُقَلَا

٢٩ وَهُوْ رَحْمَةٌ لِلْوَرَى كُلِّهِمْ وَمُغْدِقُ غَيْثٍ لَهُمْ وَابِلَا

---

[١] وقوله "حَمَّطَايَا" بفتح الحاء والميم المشددة، وقيل: بكسر الحاء وسكون الميم. ومعناه حامي الحرم.

[٢] الحلاحل هو السيد العظيم، قال في القاموس: الحلاحل بالضم: السيد الشجاع، أو الضخم الكثير المروءة، وما له فعل، وجمعه بالفتح اهـ. وفي المعجم الوسيط: الحلاحل الشجاع الركين في مجلسه اهـ.

[٣] قال تعالى: {**بالمؤمنين رؤف رحيم**} قال في لسان العرب: هيلل الرجل إذا قال لا إله إلا الله اهـ.

حرف السين

٣٠ سَعِيْدٌ سَمِيْعٌ سِرَاْجٌ وَسَـ ـيِّدٌ سَـاْجِـدٌ لِـلْإِلَـهِ اعْتَـلَا

٣١ سَمِيٌّ[١] سَخِيٌّ سَنَايَا[٢] هُوَ الْـ ـسَّدِيْدُ سَلَاْمٌ غَدَا مَوْئِلَا

حرف الشين

٣٢ هُوَ الْشَّاْرِعُ الْشَّافِعُ الْشَّاكِرُ شَكُوْرٌ وَشَمْسٌ شَفِيْعُ[٣] الْمَلَا

[١] أي السامي أي العالي من السموِّ وهو العلوُّ اهـ زرقاني على المواهب.

[٢] وفي القاموس وشرحه تاج العروس: رجل سنايا أي شريف القدر رفيعه اهـ. وقال الزرقاني في شرح المواهب اللدنية: السنايا بالقصر الضوء الساطع أو النور اللامع، أو بالمد هو الشرف والعلو؛ لأنه شرف هذه الأمة وفخرها اهـ.

[٣] الشافع والشفيع هما اسمان من أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ذكره الإمام تقي الدين السبكي في كتابه السيف المسلول على من سب الرسول صلى الله عليه وسلم.

٣٣ شَرِيْفٌ شِـفَـاءٌ شِهَاْبٌ وَشَذْ قَـمٌ [١] وَهْـوَ شَـاْفٍ مِنَ الْعِـلَـلَا

حرف الصاد

٣٤ صَبُوْرٌ صَفُوْحٌ صَفِيٌّ وَصَاْ لِحٌ صَاْدِقٌ صَفْوَةُ الفُضَلَا

٣٥ صَبِيْحٌ وَصِدْقٌ هُوَ الصَّاْحِبُ وَبِالضُّرِّ صَاْبِرْ وَإِنْ ثَقُلَا

حرف الضاد

٣٦ ضَحُوْكٌ ضِيَاْءٌ ضَمِيْنٌ وَضَيْـ ـغَمٌ ضَابِطٌ مَاْ بِهِ أُرْسِلَا

---

[١] الشذقم بالفتح وسكون المعجمة وفتح القاف البليغ المفوه، وأصله: كبير الشذق وهو جانب الفم اهـ زقاني على المواهب. وقال بعضهم: الشدقم بالدال المهملة، قال في القاموس: الشدقم كجعفر الأسد والواسع الشدق اهـ. قال الزبيدي في تاج العروس: قال شيخنا: وفي حواشى مكى على التوضيح الهشامى أن ذاله معجمة، وفى حواشيه أيضا لغير واحد أنها مهملة وهو ظاهر المصنف، قال: وقد أوضحت في شروح الخلاصة أن التردد في هذه الدال والحكم عليها بالاعجام من أكبر الاوهام فلا يُعرج على من مال إليه ولا يعوَّل عليه اهـ. وقال ابن منظور في اللسان: وفي حديث جابر حدثه رجل بشيء فقال: ممن سمعت هذا؟ فقال: من ابن عباس قال: من الشدقم، هو الواسع الشدق ويوصف به المنطيق البليغ المفوه اهـ.

حرف الطاء

٣٧ وَطَهَ **طَهُوْرٌ** هُوَ **الطَّاْهِرُ** **طَبِيْبٌ** غَدَاْ طَبَّبَ الضَّـلَلَا [1]

٣٨ وَمِنْ كُلِّ دَاْءٍ بِظَاهِرٍ أَوْ بِـبَـاطِـنْ عَـرَانَا [2] وَإِنْ أَعْـضَـلَا

حرف العين

٣٩ **عَزِيْزٌ عَفُوٌّ عَطُوْفٌ وَعَاْ رِفٌ عَاْلِمٌ عَاْبِدٌ عَاْمِلا**

حرف الغين

٤٠ **غَفُوْرٌ غَنِيٌّ وَغَيْثٌ وَغَاْ لِبٌ غَوْثُ** لِأَئِذِهِ عَجَلَا

حرف الفاء

٤١ **وَفَجْرٌ فَصِيْحُ وَفَرْطٌ وَفَاْ تِحُ** بَاْبَ جُوْدٍ لِمَنْ سَأَلَا

---

[1] الضَّلَلُ هو الضلالة، قال في القاموس: الأضلولة بالضم والضلة بالكسر والضَّلَلُ محركة ضد الهدى اهـ

[2] أي طبب من كل داء عرانا أي أَلَمَّ بنا، قال في المعجم الوسيط: عراه الداء والأمر عروا ألم به اهـ.

حرفي القاف والكاف

٤٢ **قَثُوْمٌ** [١] **قَتُوْلٌ وَقَتَّالُ** [٢] مَنْ عِنَادًا عَلَىْ دِيْنِنَا عَرْقَلَا [٣]

٤٣ هُوَ **القَاسِمُ القَانِتُ القَائِمُ كَفِيْلٌ كَرِيْمٌ** هُوَ **الكَامِلَا**

[١] قال الحافظ القسطلاني في المواهب اللدنية: قوله: قثوم، فسَّره القاضي عياض بالجامع للخير، وقال ابن الجوزي: مشتق من القثم وهو الإعطاء، يقال: قثم له من العطاء يقثُم إذا أعطاه. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعظم الخلق ندى وأسخاهم يدا "أي جودا وعطاء" اهـ وسمي صلى الله عليه وسلم أيضا بـ"قُثَم" بوزن عمر ومعناهما واحد كما قاله القسطلاني. وروى الحربي مرفوعا: أتاني ملك فقال: أنت قُثَم وخلقك قيِّم ونفسك مطمئنة اهـ زقاني على المواهب ج٤ص٢٠٩و٣٠١.

[٢] إنما سمي به بهذين الاسمين لحرصه على الجهاد ومسارعته إلى القتال، فإنهما من صيغ المبالغة اهـ زرقاني ج٤ص٢٠٩.

[٣] عرقلا أي عوج ديننا، وفي القاموس وفي لسان العرب: عرقل الرجل إذا جار عن القصد والعرقلة التعويج وعرقل عليه كلامه عوجه، وعلى فلان: عوج عليه الفعل والكلام، وأدار عليه كلاما غير مستقيم.

حرف الميم

٤٤ مُنِيْبُ المُنِيْرُ الْمُهَيْمِنُ وَالْـ ـمُؤَيَّدُ وَالْمَانِـحُ الْمُرْسَلَا

٤٥ مَسِيْحٌ مَكِيْنٌ وَمُسْتَغْفِرٌ مُطَاْعٌ مُطِيْعٌ لِرَبٍّ عَلَا

٤٦ هُوَ الْمُصْطَفَىْ الْمُرْتَضَىْ الْمُرْتَجَى[1] ومَاْءٌ مَعِيْنٌ[2] عَذُوْبٌ حَلَا

٤٧ هُوَ الْمُتَّقِيْ وَالْمُنَادِيْ وَمُقْـ ـسِطٌ مُنْصِفٌ مُكْرَمٌ مُوْصِلا

٤٨ مَدِيْنَةُ عِلْمٍ مُشِيْرٌ وَمُصْـ ـلِحٌ وَالْمُجِيْرُ وَمُبْتَهِلَا

٤٩ هُـوَ اَلْمَنْحَمَنَّاْ[3] اَلْمُهَاْجِـرُ مِنْ أَذِيَّةِ كُفْرٍ هُـمُ الجُـهَلَا

---

[1] المرتجي بفتح الجيم من الرجاء أي الأملِ؛ لأنه الذي يرجوه الناس لكشف كروبهم، أو بكسر الجيم اسم فاعل أي المؤمل من الله قبولَ شفاعته في أمته اهـ زرقاني على المواهب.

[2] يعني "الماء المعين" من أسمائه صلى الله عليه وسلم، فهما اسم واحد.

[3] قال الشيخ أياد أحمد الغوج في تعليقه على السيف المسلول ص٥٠٦: كذا ضبطه السبكي بقلمه. وقال ابن إسحاق: هو اسمه صلى الله عليه وسلم في الانجيل اهـ. وقال الزرقاني في شرحه على المواهب اللدنية ج٤ ص٢٢١: المنحمنا بضم فسكون ففتح فكسر فشد، وقيل بفتح الميمين، أي محمد بالسرياني اهـ.

٥٠ هُوَ **المُكْتَفِيْ** **وَالمُشَفَّعُ** **وَالْـ** **ـمُـرَتِّـلْ** قُـرَآناً [1] إِذَاْ مَـا تَـلَا

٥١ **مُبَلِّغْ** **مَلِيْكٌ** **مُوَقَّرْ** **وَمُنْـ** **ـذِرٌ** لِلْوَرَىْ كُلَّ مَا هَوَّلَا

٥٢ **مُكَرَّمْ** **مُيَسِّرْ** **وَمُغْنٍ** هُوَ **الْـ** **ـمُشَرِّدُ** [2] مَـنْ قَدْ غَوَىْ مُبْطِلَا

٥٣ **مُعَلِّمْ** **وَمَوْلىً** هُوَ **المُقْتَفِىْ** **وَمُعْلِنُ** حَقٍّ لِمَنْ أُرْسِلَا

٥٤ **مُذَكِّرْ** بِوَعْظٍ **وَمَاحٍ** تَرَاْ اه طَاْغوْتَ كُفْرٍ بِهِ اسْتُؤْصِلَا

٥٥ **وَمُخْتَاْرُ** رَبِّي هو **المُجْتَبَىْ** مِنَ الخَلْقِ طُرًّا وَقَدْ فُضِّلَا

٥٦ **وَمِصْبَاحُ** هَذَا الوُجُوْدِ وَكَا نَ **مِفْتَاحَ** خَيْرٍ غَدَا أَمْثَلَا

٥٧ **وَمُنْجٍ** مِـنَ المُهْلِـكَـاتِ هُـوَ **الـ** **ـمَتِيْنُ** **المُبِيْنُ** بِمَاْ أَشْكَلَا

---

[1] روي عن الإمام الشافعي أن القران غير مهموز وبذلك قرأ ابن كثير أحد القرّاء السبعة، قال الحافظ السيوطي في الإتقان في علوم القرآن: أما القرآن فاختلف فيه، فقال جماعة: هواسم علم غير مشتق خاص بكلام الله فهو غير مهموز، وبه قرأ ابن كثير وهومروى عن الشافعي. أخرج البيهقي والخطيب وغيرهما عنه أنه كان يهمز قراءة ولا يهمز القرآن ويقول: القرآن اسم وليس بمهموز، ولم يؤخذ من قراءة ولكنه اسم لكتاب الله مثل التوراة والإنجيل اهـ.

[2] المشرد اسم فاعل بالعدو وهو التنكيل اهـ شرح الزرقاني على المواهب اللدنية.

حرف النون

٥٨ نَبِيٌ نَقِيٌّ نَقِيْبٌ وَنَا صِحٌ نَاصِرٌ نَابِذٌ مَنْ قَلَا

٥٩ وَنَاسٌ [١] وَنَاضِرْ وَنَاْجِزْ وَنَا شِرٌ نَاسِخٌ دِيْنُهُ المِلَلَا

٦٠ نَسِيْبٌ نَصِيْحٌ وَنَجْمٌ وَنِعْـ ـمَةٌ وَهْوَ نُوْرٌ كَفَجْرٍ جَلَا

حرف الواو

٦١ وَجِيْهٌ هُوَ الوَاْسِعُ الوَاسِطُ وَفِيٌّ هُوَ الوَاعِظُ الوَاصِلَا

٦٢ وَلِيٌّ وَصِيٌّ وَنُوْرُ الأُمَمْ كَبَدْرٍ وَصُبْحٍ ضِيَاْهُ اعْتَلَا

٦٣ هُوَ الوَاعِدُ الوَاضِعُ الوَاجِدُ وَسِيْمٌ فَوَجْهُ لَهُ هَلَّلَا

حرف الهاء

٦٤ هُدًى هَاشِمِيٌّ وَهَادٍ إِلَى الـ ـصِّرَاطِ القَوِيْمِ وَنَهْجِ العُلَا

---

[١] قال الله تعالى: {**أم يحسدون الناس على ما أتاهم الله من فضله**} فالناس في هذه الآية هو النبي صلى الله عليه وسلم كما فسره عكرمة ومجاهد، رواه عنهما ابن جرير، سمي به صلى الله عليه وسلم من تسمية الخاص بالعام؛ لأنه أعظمهم وأجلهم، أو لجمعه ما فيهم من الخصال الحميدة اهـ زرقاني على المواهب.

كنيته صلى الله عليه وسلم

٦٥ وَكَنَّوْهُ حَقًّا لِقِسْمَتِهِ الْـ ـجِنَانَ **أَبَا الْقَاسِمِ**[١] فَاعْقِلَا
٦٦ وَقَدْ قِيلَ أَيْضاً لِنَجْلِهِ قَاْ سِمٍ قَدْ كَنَوْهُ[٢] كَذَا نُقِلَا
٦٧ وَذِيْ بَعْضُ أَسْمَائِهِ الشُّرَفَا فَخُذْهَا وَكَرِّرْ بِهَا سَائِلَا
٦٨ بِسَاْئِرِ أَسْمَائِهِ كُلِّهَا تَوَسَّلْ وَلَاْ تَسْمَعَنْ عَاذِلَا

---

[١] قال الإمام السبكي في السيف المسلول على من سب الرسول صلى الله عليه وسلم: قيل: كنيته أبو القاسم؛ لأنه يقسم الجنة بين الخلق يوم القيامة اهـ. وقال معلقه أياد أحمد الغوج: وما ذكره السبكي حكاه الحافظ السيوطي عن بعضهم في الرياض الأنيقة، ثم قال: والذي جزم به الجمهور منهم أهل السير أنه إنما كني بابنه القاسم اهـ ص٥٠٨.

وقال الحافظ القسطلاني في المواهب اللدنية نقلا عن كعب الأحبار: وكنيته صلى الله عليه وسلم أبو القاسم؛ لأنه يقسم الجنة بين أهلها اهـ وقال الزرقاني في شرحه على المواهب: أي يقسمها يوم القيامة، وهو أحد الأقوال وخالفه الجمهور اهـ.

[٢] وهذا أشهر كنية له صلى الله عليه وسلم، ومما كني به صلى الله عليه وسلم: أبو إبراهيم وأبو الأرامل، وأبو المؤمنين، وقال الخفاجي في نسيم الرياض ج٢ص٤١٠: قرئ في الشواذ: وأزواجه أمهاتهم وهو أب لهم اهـ وفي شرح الزرقاني على المواهب: وقرأ أبي بن كعب: وهو أب لهم أي كأبيهم في الشفقة والرأفة والحُنُوِّ اهـ ج٤ص٢٣٠.

٦٩ وَهي مِائَتَانِ وَعَشْرٌ فَخُذْ بِهَا بِارْتِيَاحٍ تَجِدْ مَعْقِلَا [1]
٧٠ أَجِبْ يَاْ إِلَهِيْ دُعَا مَنْ دَعَا بِهَا قَانِتاً خَاْشِعاً وَجِلَا
٧١ وَأَسْأَلُ رَبِّيْ بِأَسْمَائِهِ الْـ ـحِسَاْنِ وَأَسْمَاءِ خَيْرِ الْمَلَا
٧٢ صَفَاءَ الْقُلُوْبِ وَتَنْوِيْرَهَا حَلاوَةَ أُنْسٍ بِهِ الاعْتِلَا

الدعاء لطلبة العلم الشريف

٧٣ وَيَسِّرْ لِطُلّابِ عِلْمِ الْهُدَىْ أُمُوْراً لَهُمْ وَاهْدِهِمْ لِلْعُلَى
٧٤ وَجَنِّبْهُمُوْ رَبَّنَا وَهَناً وَضُعْفاً وَعَجْزاً كَذَا الكَسَلَا
٧٥ أَذِقْهُمْ حَلاوَةَ عِلْمٍ وَطَا عَةٍ وَاجْعَلَنْهَا لَهُمْ عَسَلَا
٧٦ وَهَبْ يَاْ إِلَهِيْ لَهُمْ فِطْنَةً وَفَهْمًا وَبَلِّغْهُمُو مَأمَلا

الدعاء لقادة المسلمين وجيشهم والدعاء على الكفار

٧٧ وَلِلْمُسْلِمِيْنَ أَعِنْ وَانْصُرَنْ جُيُوْشَهُمُ اجْعَلْهُمُوْ بُسَلَا [2]
٧٨ وَعَوْناً وَأَمْناً فَجُدْ لَهُمُوْ وَهَبْ كُلَّ خَيْرٍ بِهِمْ أَشْمَلَا
٧٩ وَأَعْلَاْمَ أَعْدَائِنَا نَكِّسَنْ إِلَهِيْ وَأَقْدَامَهُمْ زَلْزِلَا

---

[1] أي خذها بارتياح تجدها ملجأ لك من المخاوف والمكاره، قال في المصباح المنير: المعقل وزان مسجد الملجأ اهـ وفي المعجم الوسيط: المعقل: الملجأ والحصن، وجمعه: معاقل اهـ.

[2] وفي القاموس: الباسل الأسد والشجاع، وجمعه: بُسَلَاْءُ وَبُسْلٌ اهـ.

٨٠ وَعَسْكَرَهُمْ رَبَّنَا دَمِّرَنْ فُتَاْتاً غُثَاءً إِلهِيْ اجْعَلَا

٨١ وَخُذْ جُنْدَ جِبْتٍ وَكُفْرٍ طَغَوْا وَعَنَّا اصْرِفَنْ كُلَّ مَاْ هَوَّلَا

الدعاء لأهل السنة والجماعة

٨٢ رَعَى اللّٰهُ قَوْماً عَنِ الحَقِّ دَاْ فَعُوْا بِالسُّيُوْفِ وَبِالأَسَلَا [1]

٨٣ وَمِدْفَعِهِمْ وَالسِّنَانِ وَبِالـ لِّسَانِ [2] وَأَعْدَاْءَهُمْ نَكِّلَا

٨٤ هُمُوْ أَهْلُ سُنَّتِنَا الشُّرَفَا فَأَيِّدْ وَجَيْشَ العِدَاْ فَلِّلَا

٨٥ وَصُنْ كَيْدَ مُبْتَدِعٍ مَاْكِرٍ لَدُوْدٍ مَرِيْدٍ لَهُمْ خَاْذِلاْ

الأدعية العامة

٨٦ إِلَهِيْ بِأَسْمَاءِ خَيْرِ الوَرَى احْـ ـمِنَا مِنْ فَسَادٍ وَكُلِّ البَلا

٨٧ وَإِخْلَاْصَ أَعْمَالِنا كُلِّهَا تَفَضَلْ عَلَيْنَا وَقِ الخَلَلَا

٨٨ كَعُجْبٍ رِيَاءٍ كذا سُمْعَةٌ وَكُلِّ الَّذِيْ يُفْسِدُ العَمَلَا

٨٩ وَبَلِّغْ جَمِيْعَ الأَمَاْنِيْ وَكُنْ بِنَا رَاْحِمًا وَاغْفِرَنْ زَلَلا

---

[1] الأَسَلُ: النبل، والنبل: السهام وهو اسم جمع، قال في القاموس: الأسل محركة النبل، وقال أيضا: النبل: السهام بلا واحد اهـ.

[2] أي يدفعون عن الحق بالسيوف والنبل والمدافع والسنان وهو نصل الرمح، واللسان يعني يدافعون عن الحق بكل ما لديهم من الأسلحة وغيرها.

٩٠ وَسَامِحْ إِلَهِيْ الذُّنُوْبَ وَطَـ ـهِّرِ القَلْبَ عَنْ رَيْنِهِ وَاصْقُلَا
٩١ وَمِنْ شَرِّ جِنٍّ وَإِنْسٍ أَعِذْ وَسُوْءَ القَضَاءِ وَقِ العِلَلَا
٩٢ وَصُنَّا وَسَاوِسَ شَرِّ الوَرَىْ وَسُوْءَ الخَوَاطِرْ كَذَا المَلَلَا
٩٣ وَبِالذِّكْرِ أَنْفُسَنَا أَيْقِظَنْ فَلَاْ نَكُ رَبِّيْ مِنَ الغُفَلَا
٩٤ وَسَقْياً شَرَابَ الهَنَا جَمْعَنَا وَعَلِّلْهُمُوْ رَبَّنَا عَلَلَا
٩٥ وَحَسِّنْ لَنَا خُلْقَنَا رَبَّنَا وَصَيِّبْ سُيُولَ الْهَنَا سَائِلَا
٩٦ وَزَيِّنْ لَنَا ظَاهِرًا بَاطِنًا مُرَصَّعَ تَاجٍ بِنَا كَلِّلَا
٩٧ وَأَرْسِلْ سَمَاءً عَلَىْ بَرِّنَا وَبَحْرٍ وَعُمْرَانِنَا وَالْفَلَا [١]
٩٨ وَسَهِّلْ وَوَسِّعْ لَنَا رِزْقَنَا هَنِيْئاً مَرِيْئاً حَلَالاً حَلَا
٩٩ وَأَمْرَاضَ رُوْحٍ وَجِسْمٍ وَظَا هِرٍ بَاطِنٍ فَاشْفِهَا ذَا العُلَا
١٠٠ وَيَسِّرْ عَسِيْراً عَلَيْنَا وَسَـ ـهِّلَنْ كُلَّ صَعْبٍ وَمَا أَثْقَلَا
١٠١ وَعَفْواً لَنَاْ وَالأُصُوْلِ وَإِخْـ ـوَةٍ مَعْ مَشَايِخِنَا الفُضَلَا

---

[١] وفي القاموس: الفلا جمع فلاة وهي القفر أو المفازة لا ماء فيها أو الصحراء الواسعة اهـ،
وفي المعجم الوسيط: الفلاة الأرض الواسعة المُقفِرة، والجمع: فَلَاْ وفَلَوَات اهـ.

١٠٢ وَفَرْعاً وَأَهْلاً وَجِيْرَانَنَا مُعِيْناً لَنَا احْفَظْهُمُوْ ذَا الكِلَا [١]
١٠٣ وَعَمِّمْ عَلَىْ حِزْبِنَا رَحْمَةً وَخَيْراً جَزِيْلاً بِنَاْ أَنْزِلَا
١٠٤ وَأَحْسِنْ لَنَاْ الخَتْمَ يَاْ رَبَّنَا إِذَاْ الْمَوْتُ سَاْحَتَنَا نَزَلا
١٠٥ وَمُنَّ عَلَيْنَا الرِّضَا يَا إِلَـ ـهَنَا وَاهْدِنَا أَقْوَمَ السُّبُلَا
١٠٦ نَمُدُّ أَكُفَّ الضَّرَاعَةِ يَا إِلَهِيْ إِلَيْكَ اسْتَجِبْ وَاقْبَلَا

الخاتمة

١٠٧ وَعُثْمَانُ عَبْدُك ذا وَاقِفٌ بِبَابِكَ فَافْتَحْ لِكَيْ يَدْخُلَا
١٠٨ فَتَرْعَاْهُ عَيْنُ العِنَايَةِ وَالْـ ـوِقَايَةِ فِيْ ذِيْ وَيَوْمِ البَلَا
١٠٩ وَهَبْ لِيْ وِسَاْماً [٢] شَرِيْفاً وَلِلْـ ـأَحِبَّةِ إِخْوَاْنِنَاْ الْزُّمَلاْ
١١٠ وَصَلِّ إِلَهِيْ وَسَلِّمْ عَلَىْ إِمَام الوَرَى الْخَاْتِمِ الرُّسُلَا
١١١ وَآلٍ وَصَحْبٍ وَعِتْرَتِهِ مَتَىْ قَانِتٌ حَاْمِدٌ حَمْدَلَا
١١٢ وَمَا يَسْتَلِذُّ امْرُؤٌ عَاشِقٌ بِأَسْمَاءِ مَنْ قَدْ أَتَىْ مُرْسَلَا
١١٣ أَوِ ارْتَاحَ فِيْ ذِكْرِهِ مُنْشِدٌ بِهَذِيْ القَصِيْدَةِ مُبْتَهِلَا

---

[١] الكلاء بكسر الكاف الحفظ، قال الله تعالى: {**قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن**}. وفي القاموس: كَلَأَهُ وَكِلَأَةً وَكِلَاْءً بكسرهما: حَرَسَهُ اهـ.

[٢] الوسام: السمة وما يعلق على صدر من أحسن عملا مكافأة له عليه اهـ المعجم الوسيط.

١١٤ وَأَبْيَاتُهَا مِائَةٌ أَرْبَعٌ وَعَشْرٌ فَيَا حَبَّذَا مَنْ تَلَا

وكان الفراغ من تأليفها وتحريرها وتهذيبها يوم الأربعاء الخامس من شهر ذي القَعدة سنة ١٤٣٤ هـ غير أحرف وتصحيحات قليلة ألحقتها بعد.

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك عملتُ سوء وظلمتُ نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فهرس الكتاب

الموضوع.. **الصفحة**